

وَحَيَاةَ بَيْتِ اللَّهِ زَاهِي لِنُورَا
بِيْ أَغْقَابَ مَا وَاللَّهَ أَدِيرَ الْفُتُورَا
لَوْ جِئْتُ بِنَاكَ الْبَدُوْ صَفَةً تَبَارَا
وَأَنْ جِئْتُ بِنَاكَ الْخَفَرُ وَصَفِي الْفُتُورَا
مِنْ مَجْمُورٍ لَا تَسْتَظْنُونَ لَأَرْضِي الْفُتُورَا
يُوقِفُنْ صَفَةً أَنْبِيُومُ أَصْحَا نَهَارَا
مَنَا خُذْ أَلَا نُورُ عَيْنِي أَخْبَارَا
لَا أَنْبِي بَدِيلَةَ شَمْسٍ وَلَا أَفْكَارَا
يَا لَوْنَهَا خَالِطَ بَيَاضَةٍ حَمَارَا
زَيْلَهَا غَزِيرُ أَوْ يَبِي حَمَارٍ أَبْصَارَا
شَيْعَةٍ فَهُودُ أَوْ يَبِي زَعَايَفَ نِمَارَا
بِيهَا خَصَائِلُ وَأَفْكَاتٍ أَفْكَارَا
أَوْ نَطَقَا لِذِيْهِ مِثْلُ جَنِي الْفُتُورَا
رَبِجَةٍ تَنْفَسَا مِثْلُ رِيحِ الْفُتُورَا
قَلْبِي وَدِيدِي بِيهِ قَلْبِي أَشْوَارَا
لَوْلَا ضُلُوعِي فَتَرُ قَلْبِي وَطَارَا
مَنْ لَأَمْنِي هُوَ نُورُ وَأَلَا حَمَارَا
مَنْ لَأَمْنِي تَذَهَبُ حَيَاتُوْ خَسَارَا

وَحَيَاةَ مَنْ جَاءَ بِالْذَّلِيلَاتِ مُخْتَارَا ١٩٤٥
مُجْرِي سَفِينَةِ نُوحٍ فِي جُبِّ لِبْحَارَا ١٩٤٦
نُوقِي الْهُودُجِ خَشَعِي كُلُّ أَحْزُورَا ١٩٤٧
مَتَعَاوِيَاتِ أَلَيْسَ يَكُونُوا أُنْبَارَا ١٩٤٨
وَمِنْ سَحَرِ نَجْوَى الْبَابِ تُونِسَ لَسُنْجَارَا ١٩٤٩
وَيَقُولُوا يَا زَهْرَ الشَّيْءِ قُومَ إِخْتَارَا ١٩٥٠
الصَّاحِبِ الَّذِي فَرَّقَ قَلْبِي مَعُو أَوْ طَارَا
مَا زَمْتُ إِلَّا مَالِكَ الْكُرُوحِ أَخْتَارَا
وَالْعُنُقِ عُنُقِ الَّذِي رَعَا نَبْتَ لِقْفَارَا ١٩٥١
وَأَمِنْ الْجَمَالِ الْيُونُسِي رَاذَ أَنْشُورَا ١٩٥٢
وَأَمِنْ أَلَمَا الْجَزَارِي بِهَا وَقَمَ مَعِيرَا ١٩٥٣
بِيهَا مَزَايَا مِنْهُنَّ الْفِكْرُ يَخْتَارَا
أَوْ عَلَى أَشْفَتِيهَا حُمُرَةَ الْفُتُورَا
أَوْ فُوحَ مِسْكٍ أَوْ عَنَبَرٍ عِنْدَ عَطَارَا
خَلَّاسِي بِالْأُنْبِيَا شَقَاوِي أَوْ وَحْتَارَا ١٩٥٤
أَوْ كَنْ يَنْشُرُ شُرَّةَ الْقَلْبِ مِنْفَارَا ١٩٥٥
الْأَنْزُورُ أَشْوَا أَنْ قُلْتُ لَكُ دُورَ يَشْدَارَا ١٩٥٦
أَيْسَلَا يِعْلَي مِثْلَهَا مَا صَارَا

ورأودته نفسه مرة على ان يهيم على وجهه على ينسى حزنه ويرتاح من بكاء
عقاب فانشد يقول :

وَقَبَّلَ جَيْبِيكَ جَيْثُ أَبْنِي الشَّرِيدِي ١٩٥٧
وَأَفْرِقْ وَخُوشِ الْبَرَّ لِأَجْلِ الْفَقِيدِي ١٩٥٨
أَبْكُلُ الْبِلَادَ أَوْ مَلِكُ عَتِيدِ الْكَمِيدِ
شِمَتَتْ بِنَا الْأَعْدَا أَقْرَبُ أَوْ بَعِيدِي
يَا لَيْتَ أَخْرَانِي إِلَيْكَ أَتَقِيدِي
أَخْشَى الْأَرْضَ مِنْ كَمِيعِ عَيْنِي تَمِيدِي
مِنْ تَلَّ أَيْنَ حَمْرَانِ لَأَرْضِ السَّمِيدِي ١٩٥٩
لَا تَقْنُكِرِي أَغْقَابَ يَمْتَدُّ أَيْدِي
وَأَبْكُلُ طَالِعَ شَمْسٍ أَنْظَمَ قَصِيدِي
يَشْفَعُ لَنَا مِنْ هَوْلِ يَوْمِ الْوَعِيدِي

٣٠ - يَ أَغْقَابَ لَأَبْكِي بَلْبِي أَرْجُوعَ مَا صَارَ
يَ أَغْقَابَ لَأَسُوحَ فِي أَرْضِ الْفَلَا وَأَفْقَارَ
يَ أَغْقَابَ بَاظِنَ وَمِثْلَ أَمْصِيَّتِي مَا صَارَ
يَ أَغْقَابَ جِئُوا مُوَادِي شَعَلَتِ النَّارُ
يَ أَغْقَابَ رَاضِي بِحُكْمِ اللَّهِ وَالَّذِي صَارَ
يَ أَغْقَابَ حُزْنِي ثَقِيلَ وَالْعَمَلِ طَارَ
وَأَنْ قَدَّمُوا لِمِي بَنَاتِ الْيَدِ هَا لَأَبْكَا
أَوْ قَالُوا أَنْخَبَ بَقَا يَا نَبِي وَأَخْتَارَ
لَا نَلَّ أَوْ أَلْبَ بِحُزْنِي لَيْكَ وَأَنْهَارَ
وَأَخْتَمَ كَلَامِي وَأَصْلِي عَالِيِي الْمَخْتَارَ